الأمم المتحدة

A/56/856–S/2002/231

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
5 March 2002
Arabic
Original: French

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ٤٨ من جدول الأعمال
أسباب الصراع في أفريقيا وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها

مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لسيراليون وغينيا وليبريا والمغرب لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نحيل إليكم طيه نسخة من البيان المشترك الذي اعتمده مؤتمر قمة قادة سيراليون وغينيا وليبريا الذي انعقد في الرباط (المغرب) يوم ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (انظر المرفق).

واتفق قادة الدول الثلاث على البقاء على اتصال وعلى عقد اجتماع في مدينة الرباط لمتابعة مؤتمر القمة.

ونكون ممتنين لو تفضلتم بتعميم هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٨ من جدول الأعمال، ومجلس الأمن.

(توقيع) فرانسو لونسني فال
السفير، الممثل الدائم لجمهورية غينيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) لامي كواه
السفير، الممثل الدائم لجمهورية ليبريا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) محمد بنونه
السفير، الممثل الدائم للمملكة المغربية لدى الأمم المتحدة

(توقيع) إبراهيم مبابا كامارا
السفير، الممثل الدائم لجمهورية سيراليون لدى الأمم المتحدة

130302 130302 02-27310 (A)
0227310

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لسيراليون وغينيا وليبريا والمغرب لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

بيان مشترك

١ - بناء على دعوة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ملك المغرب، التقى قادة دول اتحاد نهر مانو الذي يضم سيراليون وغينيا وليبريا بالعاصمة المغربية، الرباط، يوم الأربعاء ٢٧ شباط/ فبراير ٢٠٠٢ لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

٢ - واستضاف مؤتمر القمة هذا صاحب الجلالة. وشارك في المداولات أصحاب الفخامة الجنرال لانسانا كونتي، رئيس جمهورية غينيا، والحاج أحمد تيجان كباح، رئيس جمهورية سيراليون، وتشارلز غانكي تيلور، رئيس جمهورية ليبريا.

٣ - ويعقد مؤتمر القمة هذا استجابة لتوصيات اعتمدها وزراء خارجية دول اتحاد نهر مانو واللجنة الأمنية المشتركة خلال مختلف اللقاءات المعقودة في عواصم البلدان الثلاثة خلال شهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠٠١.

٤ - وبإقرارهم لتوصيات هذه الاجتماعات، أكد قادة الدول الثلاث استعدادهم للعمل على استعادة بيئة يسود فيها السلام والأمن في اتحاد نهر مانو، وفقا لتطلعات شعوبهم.

٥ - ومن جهة أخرى:

'١' وافقوا على التوصيات الواردة في التقرير الصادر عن الاجتماع الذي عقدته اللجنة الأمنية المشتركة بشأن إحياء البروتوكول الخامس عشر المتعلق بالدفاع والأمن في مدينتي فريتاون يومي ٢٢ و ٢٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ وكوناكري في الفترة من ٨ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١؛

'٢' وطلبوا إلى اللجنة الأمنية المشتركة أن تنفذ التوصيات الواردة في التقرير وأن تجتمع في ٤ آذار/مارس ٢٠٠٢ بمدينة فريتاون للشروع في تنفيذ العملية. وستقدم اللجنة الأمنية المشتركة تقريرا مرحليا لوزراء الخارجية في موعد أقصاه ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٢. وسيجتمع وزراء الخارجية في الرباط بعد أسبوع من تقديم التقرير المذكور من أجل بحثه والإعداد لعقد مؤتمر القمة المقبل لقادة الدول؛

'٣' وأكدوا من جديد التزام حكوماتهم بالامتثال التام لمعاهدة عدم الاعتداء والتعاون الأمني المبرمة بين حكومات سيراليون وغينيا وليبريا في عام ١٩٨٦؛

'٤' ودعوا المجتمع الدولي إلى تقديم المساعدة لتنفيذ توصيات اللجنة الأمنية المشتركة؛

'٥' وأعادوا تأكيد تأييدهم للسعي إلى تحقيق مصالحة وطنية حقيقية بجميع أرجاء منطقة اتحاد نهر مانو دون الإقليمية. وفي هذا السياق، أشاد قادة الدول بجهود المصالحة التي تبذل في ليبريا وشجعوا جميع الأطراف المعنية على توفير دعم كامل لهذه الجهود؛

'٦' وأدانوا صراحة أنشطة الانفصاليين في المنطقة دون الإقليمية واتفقوا على العمل معا للقضاء على أنشطة الجماعات المسلحة في المنطقة دون الإقليمية عموما وفي منطقة اتحاد نهر مانو خصوصا؛

'٧' واتفقوا على تجنب اللجوء إلى القوة لتسوية الخلافات آخذين في الاعتبار الأواصر التاريخية التي تربط بين شعوبهم؛

'٨' وأعربوا عن أسفهم لتصعيد الصراع في الدولة الشقيقة ليبريا ولما نتج عن هذا الصراع من مآس إنسانية؛

'٩' وأعربوا عن استعدادهم لجعل اتحاد نهر مانو منظمة قادرة على النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة دون الإقليمية؛

'١٠' ورحبوا بالتقدم السياسي الذي أحرز في سيراليون والذي توج بالإعلان رسميا في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ عن نهاية حرب التمرد التي دامت عشر سنوات؛

'١١' وأعربوا عن تقديرهم لحكومة جمهورية غينيا وللمجتمع الدولي لما قدماه من مساعدة إنسانية للاجئين وطالبوا بتوفير مزيد من الدعم لضحايا الأزمة الليبرية، لا سيما للأشخاص المشردين؛

'١٢' وأعربوا عن تقديرهم لشبكة نساء نهر مانو من أجل السلام ولحركة المجتمع المدني والمنظمات المشتركة بين الأديان وشجعتها على العطاء؛

'١٣' وأعربوا عن ارتياحهم للجو الودي الذي ساد مداولاتهم؛

٦ - كما أعربوا عن امتنانهم العميق لصديقهم وأخيهم صاحب الجلالة محمد السادس ولحكومة المغرب وشعبه لما لاقوه من حرارة الاستقبال وحفاوة الضيافة خلال إقامتهم بالمغرب.

٧ - وشكر صاحب الجلالة الملك محمد السادس، من جانبه، قادة دول اتحاد نهر مانو للشرف الذي منحوه وللثقة التي وضعوها في شخصه وفي حكومة وشعب المغرب بقبول دعوته.

٨ - وأحاط جلالته بالإرادة السياسية التي تحدو قادة دول اتحاد نهر مانو الثلاث وبالتزامهم بالعمل على إعادة السلام إلى منطقتهم دون الإقليمية وأعرب عن جاهزية المملكة المغربية ودعمها لبلوغ هذا الهدف.

٩ - ولبناء الثقة فيما بينهم، اتفق قادة الدول على البقاء على اتصال و عقد لقاءات منتظمة فيما بينهم.

١٠ - وأخيرا، اتفق قادة الدول الثلاث على عقد اجتماع قمة متابعة في الرباط.

حرر في الرباط يوم ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٢ باللغتين الانكليزية والفرنسية ويتساوى النصان في الحجية.

بحضور:

صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ملك المغرب.

والجنرال لانسانا كونتي

عن جمهورية غينيا

والحاج أحمد تيجان كباح

عن جمهورية سيراليون

وتشارلز غانكي تيلور

عن جمهورية ليبريا